معارفها من ذاق فهما مذاقها يقول لساقي الكاس دعني من الكاس
وحيث انه في يوم محضرنا هذا قد آن اوان افتتاح جلساتها
لاجتناء ما لذ من جني جنانها ورضاتها فقد تضرعنا
لمن به القوة والحول وله جزيل النعمة والطول وقلنا
نسالك اللهم يا من لذنا باعتابه وتشرفنا بعبوديتنا
لرفيع جنابه ان تطيل حياة خديوينا الاكرم وعزيز
مصر الاجل الاعظم الافخم من اسس بعنايته هذه المدارس
البهية والمشاعر العامرة الفاخرة الخيرية وان
تبلغه من حسن مقاصده فيها ما يومله من بحر كرمك
وجزيل احسانك وعظيم نعمك وان تمده بامداداتك
الواسعة وتفضلاتك بمزيد النفحات النافعة وان
تحفظ له انجاله الكرام واشباله النجبا الفخام وان
تقر عينيه بهم اجمعين امين امين امين امين
هذا وقد تم ما وقفنا عليه بتيسير الله تعالى من كلام المرحوم
العلامة الفاضل والاستاذ الجهبذي اللوذعي الكامل
مؤلف ما بهذا الديوان تغمده الله برحمته واسكنه فراديس
الجنان ما عدى خطبة من كلامه ابقيتها لاضعها بعد القصائد
الممدح بها

بها حضرته من افاضل العلما واكابر الادباء العظماء
ابدا منها بما مدحه به الفاضل الشيخ حسن وفا ضاعف
الله له الاجور وعنا وعنه بمنه وكرمه عفا امين

لقد آن للمشتاق ان يتكلما بما آلم القلب المعنى وكلما
وكيف اداري الحب او اكتم الهوى ووجدي بمن اهوى علي تحكما
وارقني شوق اهاج بلابلي وطرفي بما قاسيت منه تالما
واصبحت ظمان الفواد ولا ارى سوى وصف من اهواه يشفي من الظما
شغفت بمن يسبي العقول اذا بدا ويصبو اليه السمع مهما تكلما
فلله اوقات تحلت بقربه وقرت بها عين الحطيم وزمزما
اويقات كانت بالمحصب والصفا بنيل الصفا والانس عيدا وموسما
ومازلت جذلانا بطلعة وجهه باسم الثغر بادي السرور منعما
الى ان نأى عني فهيج مدمعي به وخلفني في الحي صبا متيما
وكيف اصطباري عن محاسن من نأى وخلف لي قلبا به الشوق اضرما
اقام باوطان بمرآه اصبحت منازلها تحكي المنازل في السما
اهيم بها وجدا واصبو تشوقا اذا ما نسيم من حماها تنسما
الم تريا اني كلما لاح بارق بذاك الحمى فاضت دموعي عندما
وما فاض دمعي بالدخول وحومل ولا هام قلبي كامرئ القيس بالدما

قوله اهاج بلا[illegible] صوابه [illegible] بلبلي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)